

بحار الأنوار

[340] سبحانه " إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم " (1). 87 - شا: روي أن مدة دولة القائم تسعة عشر سنة، يطول أيامها وشهورها على ما قدمناه، وهذا أمر مغيب عنا وإنما بقي إلينا، منه ما يفعله الله تعالى بشرط يعلمه من المصالح المعلومة، جل اسمه، فلسنا نقطع على أحد الأمرين، وإن كانت الرواية بذكر سبع سنين أظهر وأكثر. 88 - دعوات الراوندي: قال المعلى بن خنيس: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لو كان هذا الأمر إليكم لعشنا معكم، فقال: والله لو كان هذا الأمر إلينا لما كان إلا أكل الجشب وليس الخشن. وقال عليه السلام للمفضل بن عمر: لو كان هذا الأمر إلينا لما كان إلا عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام. 89 - شى: عن رفاعه بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها " (2) قال: إذا قام القائم لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. 90 - شى: عن ابن بكير قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها " قال: انزلت في القائم عليه السلام إذا خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة وأهل الردة والكفار في شرق الأرض وغربها، فعرض عليهم الإسلام فمن أسلم طوعا أمره بالصلاة والزكاة، وما يؤمر به المسلم، ويجب عليه، ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغارب أحد إلا وحده. قلت له: جعلت فداك إن الخلق أكثر من ذلك؟ فقال: إن الله إذا أراد أمرا قلل الكثير، وكثر القليل.

(1) الحجر: 75، والحديث في المصدر ص 345.

(2) آل عمران: 83، والحديث في تفسير العياشي ج 1 ص 183 وهكذا الحديث الاتي.